

أنماط التكاثر عند الحيوانات



تمهيد: تغزو الحيوانات كل الأوساط الحية المائية و البرية عن طريق التكاثر من أجل تعويض ما تفقده بسبب الموت الطبيعي أو افتراسها من طرف حيوانات مستهلكة.

- فكيف تتكاثر الحيوانات؟
- وما هي أنماط التكاثر لديها؟

1- تبين الوثائق التالية كيفية التكاثر عند الحيوانات المائية والبرية.
- تبدأ عملية التكاثر عند الأسماك بالتقارب بين الذكور والإناث. تضع الأنثى آلاف البيوض في الماء لتتلقح خارجيا بنطاف الذكور. تفقس بعد فترة معطية العديد من صغار الأسماك.
تظهر الوثيقة (1) كيف يمكن إنتاج هذا الكم الهائل من سمك السردين.



الوثيقة(1):التكاثر عند سمك السردين

- بالنسبة لأنثى الحمامة فإنها تضع بيضتين في العش حيث يتناوب على حضنها الأبوان. تفقس البيوض بعد بعد حوالي 18 يوما لتفرخ صغارا عارية الجسم من الريش. وبنفس الكيفية يواصل الأبوان رعايتها وحمايتها وتغذيتها لمدة 15 يوما (الوثيقة 2).



الوثيقة(2): التكاثر عند الطيور

- أما الحيوانات الولودة مثل الأرنب فإن التكاثر عندها يتم بالتزاوج بين الذكر والأنثى وتلقيح الأنثى داخليا من طرف الذكر ثم حملها لمدة شهر تلد بعدها خرائق (صغار الأرنب) يتراوح عددها بين 9 و 10. تقوم بعد ذلك برعايتها وإرضاعها لمدة 20 يوما (الوثيقة 3).



الوثيقة (3): التكاثر عند الأرنب

- أما أنثى الحصان فتحمل فردا واحدا فقط لمدة 12 شهرا ثم تلده. ونظرا لأنه حيوان صغير وضعيف فإنها ترعاه بالحماية والتغذية حتى يكبر(الوثيقة 3).



الوثيقة(3):التكاثر عند الحيوانات الثديية

الخلاصة:

عندما تكون ظروف المعيشة مناسبة من غذاء وهواء ومناخ، فإن الحيوانات تتكاثر لإعمار الوسط وتعويض ما نقص من أفرادها عن طريق التزاوج بين الذكر والأنثى. وهذا ما يعرف بالتكاثر الجنسي الذي يهدف إلى إنتاج أنسال قوية قادرة على إعمار وسط المعيشة وغزو أوساط جديدة.

ويتم التكاثر الجنسي عند الحيوانات وإعمار الأوساط وفق أسلوبيين أو إستراتيجيتين:

- 1- إنتاج الآلاف من البيوض من طرف الإناث ليتم تلقيحها خارجيا عن طريق نطاف الذكور دون الاعتناء بها أو حمايتها حتى تضمن إنتاج عدد أكبر من الأنسال مثل الأسماك والضفادع.
- 2- إنتاج عدد قليل من الأنسال كما يحدث عند الحيوانات الولودة (مثل الحصان والبقرة والفيل...) والطيور البيوضة (مثل الحمام والدجاج...)، لكن مع ضمان التلقيح داخليا وحماية الصغار والاعتناء بها ابتداء من الحمل عند الحيوانات الولودة أو حضن البيوض عند الحيوانات البيوضة.
- 3- يمكن للإنسان أن يعمر الأوساط بتربية الحيوانات مثل إقامة المحميات الطبيعية للمحافظة على الحيوانات المهددة بالانقراض، أو جلب حشرات في إطار مكافحة البيولوجية....